Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« اعلم ياأخى أيدك الله وايانا بروح منه أن العلماء مختلفون فى تصحيح علم الأحكام وحقيقته ، فمنهم من يرى ويعتقد أن للأشخاص الفلكية دلالات على الكائنات فى هذا العالم قبل كونها ، ومنهم من يرى ويعتقد أن لها أفعالا وتأثيرات أيضا مع دلالاتها ، ومنهم من يرى ويعتقد أن ليس لها أفعال ولا تأثيرات ولا دلالات البتة ، بل يرى أن حكمها حكم الجمادات والموات بزعمهم ، فأما الذين قالوا ان لها دلالات فهم أصحاب الأحكام ، وانما عرفوا دلالاتها بكثرة العناية بالأرصاد لحركاتها وتأثيراتها والنظر فيها واعتبار أحوالها وشدة البحث عنها،والناس لتصاريف أمورها على ممر الأيام والشهور والأعوام أمة بعد أمة وقرنا بعد قرن كلما أدركوا شيئا منها أثبتوه فى الكتب كما ذكروها فى كتبهم بشرح طويل ، وأما الذين أنكروا ذلك فهم طائفة من أهل الجدل تركوا النظر فى هذا العلم وأعرضوا عن اعتبار أحوال الفلك وأشخاصه وحركاته ودورانه وأغفلوا البحث عنها والتأمل لتصاريف أمورها فجهلوا ذلك وأنكروه ، وعادوا أهلها وناصبوهم العداوة والبغضاء ، وأما الذين ذكروا أن لها مع دلالاتها أفعالا وتأثيرات فى الكائنات التى تحت فلك القمر فانما عرفوا ذلك بطريق آخر غير طريق أصحاب الأحكام وبحث أشد من بحثهم واعتبار أكثر من اعتبارهم ، وهو طريق الفلسفة الروحانية والعلوم النفسانية وتأييد الاهى وعناية ربانية ، ونريد أن نذكر من هذا الفن طرفا ليكون ارشادا للمحبين للفلسفة والراغبين فيها ودلالة لهم عليها ورغبة فيها ، أعنى علم الفلسفة . فاعلم ياأخى أيدك الله وأيدنا بروح منه أن كواكب الفلك هم ملائكة الله وملوك سماواته ، خلقهم الله لعمارة عالمه وتدبير خلائقه وسياسة بريته وهم خلفاء الله فى افلاكه ، كما أن ملوك الأرض هم خلفاء الله فى أرضه خلفهم وملكهم بلاده وولاهم على عباده ليعمروا بلاده ويسوسوا عباده ويحفظوا شرائع أنبيائه بانفاذ أحكامهم على